

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 479 @ الخيار مكان ربعة ثم اتفقوا فقالوا ابن النيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن صالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن أخنوخ بن لود بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن ادم وحوى سلام ا عليهما وذكر المسعودى فى المروج أن هشام بن الكلبي حكى عن أبيه وعن شرقى القطامى أنهما كانا يذهبان الى أن قحطان هو ابن الهميسع بن نبت وهو نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام ثم ذكر المسعودى بعد ذلك أن أنساب اليمن تنتهي الى حمير وكهلان ابني سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وان قحطان هو ابن عابر قال هذا هو المتفق عليه عند أهل الخبرة قال وكان الحيثم بن عدى ينكر ايضا ان يكون قحطان من ولد اسمعيل وقد أطلال البحث فى ذلك فليرجع اليه ولا شك أن قول من زعم أن قحطان ليس هو ابن هود مخالف للصواب ولما أطبق الناس عليه قديما وحديثا حتى ذكر ذلك فى الأشعار كما قال بعض القحطانية يفتخر على بعض العدنانية .

(أبونا نبي ا هود بن عابر % فها نحن أبناء النبي المطهر) .

(ملكنا بلاد ا شرقا ومغربا % ومفخرنا يسمو على كل مفخر) .

وانما قلت ان رزق ينتهى نسبه الى خيشنة ولم أقل رزق بن خيشنة لقصد الاحتياط لأن الشك معى حاصل فى رزق هل ابن خيشنة بلا فصل كما سمعت من بعض الاكابر القرابة وهو المشهور عند جميع من له فطنة من أولاد رزق المذكور أو بينه وبينه واسطة فـ أعلم .

هذا سياق نسب والدى المترجم له رحمه ا ومولده تقريبا فى سنة